رقم المكتبة الأزهرية
٧٦ رخاص

الرسالة

كتاب لسئلة القرآن العظيم للرازي صاحب مختار الصحاح
وهو محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي

جودة الكلام في الاختصار عيب الكلام تطويله

كتاب البيوع

هو مبادلة مال مال بمنعقد بايجاب وقبول بلفظ ماض وبتعاطٍ بالنفيس والخسيس
فبادلة المال بالمال علة صورية للبيع والايجاب والقبول والتعاطي علة مادية له
والمبادلة تكون بين اثنين فيهما العلة الفاعلية ولم يقل على سبيل التراضي
ليشمل ما لا يكون فيه تراضٍ كبيع المكره فانه بيع منعقد هو الصحيح انما قال هذا
لان عند البعض انما ينعقد بالتعاطي الخسيس في النفيس والتعاطي عند البعض
الاعطاء من جانبين وتكفي عند البعض اعطاء احد الجانبين كما اذا باع ولم يكن معه ما
يجعل المبيع فيه فكال فغافر قه فجاء بالوعاء واعطى الثمن فهو جائز ولو قال
كيف تبيع الحنطة فقال قفيز بدرهم وقال كلي حفنة بحفنة فكال فمضت
فهذا بيع وعليه حفنة دراهم واذا وجب واحد قبل الآخر في المجلس
كل المبيع بكل الثمن او ترك الا اذا بين ثمن كل اي قال بعتك هذا بدرهم
وقبل احدهما بدرهم يجوز

قال تعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
قوله تعالى لكنا هو الله ربي اصله لكن انا وقد قرئ كذلك فحذفت الهمزة فخلقت النون فكان الادغام وهو ضمير الشان
وهو مبتدأ خبره الله ربي وتلك الجملة خبر انا والعايد منها اليه الضمير وقرئ باثبات الف انا في الوصل على انه جعلها
في الوقف خاصته وقرئ لكنه بالهاء ولكن يطرح انا ولكن انا لا اله الا هو ربي وعدا لاستدراك الى
قوله تعالى اكفرت كانه قال انت كافر لكني مؤمن موحد ولا اشرك بربي احدا فعلى هذا كفره كان

سأل ابو محمد بن النفي وجاء منكرا ونكيرا سائلا منه
ابو السعود
رحمه الله
وقال في جوابهما انظما ام نثرا فقال قل انظما فقال ربي الله لا اله سواه وديني محمد مصطفاه
وديني الاسلام وعلي فيم يسئل الله عفوه ورضاه

جامعة أم القرى
قسم المخطوطات
UMM AL QURA UNIVERSITY MAKKAH

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله
عليه توكلت واليه انيب
الفقير الى رحمة ربه ومغفرته محمد بن الله بالي بن
عبد القادر الرازي عفا الله عنه وغفر له ولجميع المسلمين
هذا مختصر جمعت فيه انوارا
يسيرا من اسوة القرآن المجيد واجوبتها ضمنه ما نقلته من كتب العلماء الاتي نخبته وخلصته
ومنه ما فتح الله تعالى علي به بسبب مذاكرة اخ لي من اخوان الصفاء في دين الله ومحبته
كتابه وكان صالحا تقيا سليم الفطرة وقاد الذهن جامعا لجملة من مكارم الاخلاق وصفات
الكمال للانسان انعم الله تعالى علينا بصحبته ومذاكرته في معاني كتابه وكان شديد العناية
بها كثير البحث والسؤال عنها فهداه الله اليها وفتح عليه فيها بغرائب لم تسمعها من العلماء
ولا رأيتها في كتبهم فحملني فكرته الفادحة ونيته الصالحة على جمع هذه الصفاة وهي
تزيد على الف ومائتي سؤال وان كانت بالنسبة لما في القرآن من الغرائب كالقطرة
من الدماء والشيء من النجوم السماء ولكني قصدت اختصاره الى النموذج منها وتقريبه الى
الافهام ليكثر الانتفاع به ولا يهجر لدقته وغموضه واما المسؤولات التي تتعلق بوجوه
الاعراب وبالمعاني التي هي ادق على الافهام واخفى فاني وضعت لها مختصرا آخر واودعته
انموذجا منها ايضا فلتطلب منه وبالله استعين وعليه اتوكل واليه اتضرع في ان يجعل علمي
وعملي خالصا لوجهه الكريم ويتغمدني واخ الصالح بمغفرته ورحمته انه غفور رحيم
الرحمن ابلغ في الوصف بالرحمة من الرحيم بالنقل
عن الزجاج وغيره فكيف قدمه وعاده العرب في صفات المدح التي من الادنى الى الاعلى
قال الجوهري وغيره انهما بمعنى واحد كندمان ونديم والزيادة السؤال وعلى القول الاول
انما قدمه لان الله تعالى اسم خاص بالباري لا يسمى به غيره لا مفردا ولا مضافا فقدمه والرحيم
يوصف به غيره مفردا ومضافا فاخره والرحمن يوصف به غيره مضافا ولا يوصف به مفردا
لله تعالى فوسطه
كيف قدم العبادة على الاستعانة والاستعانة مقدمة على
العبد يستعين الله على العباده فيعينه الله عليها
الواو لا تدل على الترتيب
او المراد بهذه العبادة التوحيد وهو مقدم على الاستعانة على ادا سايرالعبادات فان من
لم يكن موحدا لا يطلب الاعانة على ادا العبادات
المراد بالصراط المستقيم الاسلام
او القرآن او طريق الجنة والمؤمنون مهتدون الى ذلك فما معنى قولهم اهدنا الصراط المستقيم وانا

السفر

تحصيل

تحصيل الحاصل معناه ثبتنا عليه وادمنا على سلوكه فحفانا سوء الخاتمة نعوذ بالله من ذلك
كما تقول للعب للواقف قف حتى امثل بعناء ذم على وقوفك وانبت عليه او معناه طلب زيادة
الهدى كما قال تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى وقال ويزيد الله الذين اهتدوا
هدى ما فايدة دخول الواو في قوله تعالى ولا الضالين وقوله غير المغضوب عليهم والضالين
كاف في المقصود فايدته تاكيد النفي الذي دل عليه غير
كيف قال لا ريب فيه على سبيل الاستغراق وكم قال قد ارتاب فيه ويؤيد ذلك قوله تعالى
وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا معناه لا ريب فيه عند الله ورسوله والمؤمنين
او هو نفي بمعنى نهي اي لا ترتابوا فيه انه من عند الله ونظيره قوله تعالى وان الساعة اتية
لا ريب فيها كيف قال هدى للمتقين والمتقون مهتدون فكان تحصيل الحاصل
انما صاروا متقين باستفادتهم من الهدى او اراد به ثبات الهم على الهدى وزيادته فيه
او خصهم بالذكر لانهم هم الفائزون بمنافعه حيث قبلوه واتبعوه كقوله انما انت منذر من
يخشاها او اراد الفريقين واقتصروا على احدهما كقوله تعالى سرابيل تقيكم الحر
الخادعة انما تتصور في حق من يخفى عليه الامور ليتم الخداع في حقه يقال خدعه اذا اراد به
المكروه من حيث لا يعلم والله تعالى لا يخفى عليه شيء فكيف قال يخادعون الله معناه
يخادعون رسول الله كقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وقوله من يطع الرسول
فقد اطاع الله او سمى فعلهم خداعا للتشبيه بفعل المخادع كيف حصر الفساد في
المنافقين بقوله الا انهم هم المفسدون ومعلوم ان غيرهم مفسد المراد بالفساد
الفساد بالنفاق وهم كانوا مخصوصين به كيف قال الله يستهزئ بهم ولا يليق
من باب العبث والسخرية وهو قبيح والله تعالى منزه عن القبيح سمي جزاء الاستهزاء
استهزاء كقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها فالمعنى الله يجازيهم جزاء استهزائهم
ما الفايدة في قوله او كصيب من السماء ومعلوم ان الصيب لا يكون الا من السماء فايدته
انه ذكر السماء معرفة واضافة اليها ليدل على انه من جميع افاقها من افق واحد اذ كل
افق يسمى سماء ومن بعد ارض بيننا وسماء كيف قال فلا تجعلوا
لله انداد وانتم تعلمون والمشركون لم يكونوا عالمين انه لا ند له ولا شريك لكانوا يعتقدون
ان له اندادا او شركاء معناه وانتم تعلمون ان للانداد لا تقدر على شيء مما سبق